الاربعاء ١٠ رجب ١٣٨٨ هـ
٢ اكتوبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ٢١٢ السنة الاولى

الرئيس يهنيء ماوتسي تونج بالعيد التاسع عشر للثورة الصينية

قانون جمهوري بتحديد ايام العطلات الدينية والقومية

[احتفل الشعب الصيني امس بالذكرى التاسعة عشر للثورة الصينية العظيمة وقد شارك في الاحتفالات جماهير العمال والفلاحين والحرس الأحمر والجيش الشعبي الصيني والمسئولون في الحكومة الصينية والحزب .

وقد بعث السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية برقية الى الزعيم الصيني العظيم ماوتسي تونج بهذه المناسبة هذا نصها :]



يسعدني ان اهنئكم جمهورية الصين الشعبية العيد التاسع عشر الصين الشعبية . وأنتهز لكم عن تقديري شعبنا في جمهورية الشعبية لنضالكم الامبريالية والاستعمار العظيمة الق جمهورية الصين الشعبية بفضل قيادتكم الشجاعة والحكيمة . كما أتمنى لسيادتكم الصحة والسعادة ولشعب الصين الصديق التقدم والرخاء وشعب وحكومة الصديقة بمناسبة لقيام جمهورية هذه الفرصة لأعبر شخصياً ، وتقدير اليمن الجنوبية البطولي ضد وأذنابهم وللمكاسب حققها شعب

اصدر السيد رئيس الجمهورية الاخ قحطان محمد الشعبي قانون رقم ٢١ لعام ٦٨ حول تحديد العطلات الرسمية . وقد حدد القانون يوم الجمعة يوم العطلة الاسبوعية للوزارات والدوائر والمصالح الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة .. كما حدد القانون ايام العطلات الرسمية الاخرى على الوجه التالي : —

١ محرم بمناسبة رأس السنة الهجرية .

١٠ محرم بمناسبة يوم عاشوراء .

١ مايو عيد العمال .

١٢ ربيع اول المولد النبوي الشريف .

١٤ اكتوبر العيد القومي .

٢٧ رجب ليلة الاسراء والمعراج

٣٠ نوفمبر عيد الاستقلال .

١، ٢ شوال عيد الفطر .

٩، ١٠، ١١، ١٢ ذو الحجة بمناسبة عيد الاضحى .

وقال القانون « عندما يقع يوم عطلة رسمية بمقتضى نصوص هذا القانون في يوم جمعة فيعتبر اليوم الذي يليه يوم عطلة ان لم يكن هذا اليوم نفسه يوم عطلة رسمية . »

وقال القانون ايضا « يحق لرئيس اية ادارة حكومية بصرف النظر عن اي شيء يحتويه هذا القانون ان يستدعي اي موظف حكومي في ادارته ليعمل خلال اية عطلة رسمية كما قد يطلب اليه . ويحق لمجلس الوزراء بقراو منه ان يعين اي يوم لم تشمله المادة ٣ كعطلة رسمية . »

وقد الغى القانون جميع القوانين السابقة المتعلقة بالعطلات العامة أو العطلات الرسمية ولا يشمل ذلك العطلات الخاصة بالمصارف .

الرئيس قحطان يعزى عبد الناصر

بعث السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي ببرقية التعزية التالية الى السيد الرئيس جمال عبدالناصر هذا نصها :—

سيادة الاخ الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة — القاهرة بمزيد من الحزن والاسى تلقينا خبر وفات المرحوم والدكم تغمده الله سبحانه وتعالى برحمته وباسم شعب وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وباسمي شخصيا ابعث لسيادتكم ولكل افراد اسرتكم الكريمة بتعزيتنا القلبية راجين المولى عز وجل أن يلهمكم جميعا الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد برحمته ويدخله فسيح جناته وأتمنى من صميم قلبي لسيادتكم الصحة والسعادة وللجمهورية العربية المتحدة الشقيقة النصر على كل اعدائها والتقدم والازدهار بقيادتكم الثورية .

أخوكم قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

شواين لاي يعلمه وقوف الصين الى جانب الشعوب العربية

احتفل أمس الشعب الصيني الصديق بالذكرى التاسعة عشر لانتصار الثورة الصينية .. وقد اقيمت صباح امس في بكين عاصمة جمهورية الصين الشعبية مهرجانات شعبية واستعراضات عسكرية قام بها اكثر من نصف مليون من الشباب والجيش الشعبي والحرس الاحمر والمنظمات الجماهيرية ..

وقد حضر الاحتفالات الكبيرة التي اقيمت في بكين الزعيم الصيني الرئيس ماوتسي تونج ونائبه الاول لين باو واعضاء الحكومة الصينية وقادة الحزب ، كما حضر الاحتفالات الكبيرة اعضاء البعثات العربية والاجنبية في بكين وقد أقام امس السيد شواين لاي رئيس مجلس الدولة الصيني حفل استقبال للمدعوين للاشتراك في الاحتفالات حيث القى خطابا دعا فيه الى تجديد النضال ضد الامبريالية وقال في خطابه ان جمهورية الصين الشعبية تقف الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل ضد الامبريالية والصهيونية .

تنظيم تسويق الحاصلات الزراعية مع البلدان الصديقة

علمت صحيفة ١٤ اكتوبر ان مشاريع استصلاح الاراضي الزراعية التي تقوم القيادة الثورية بتنفيذها بالاتفاق مع البلدان الصديقة سوف يصحبها عدة مشاريع اخرى اهمها تنظيم تسويق الحاصلات الزراعية للبلدان الصديقة من تلك الاراضي لبيعها في اسواقها المحلية .. كما علمت صحيفة ١٤ اكتوبر أنه من المنتظر ان يرافق خطة التوسع في زراعة القطن في المستقبل انتاج اصناف جديدة من الاقطان طويلة التيلة التي تستطيع الوقوف امام منافسة الاقطان العالمية .

العمري يبدأ محادثاته في موسكو أمس

بدأت امس الاجتماعات الرسمية بين الفريق حسن العمري رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية والمستر الكسي كوسجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي .. وقد تم في اجتماع أمس تبادل الآراء في الشرق الاوسط والاوضاع الدولية الاخرى .

كما ناقشا العلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية تطويرها . وقد مثل الجانب السوفيتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع كما مثل الجانب اليمني الفريق حسن العمري رئيس الوزراء ومستشار رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية والمالية .

وصول خبير روماني للاشراف على إقامة مصنع للاسمنت

وصل امس الى عدن الخبير الروماني باربو كوتستنيتد مندوب مؤسسة اندسترايال اكسبوت للصناعة وقد علمت صحيفة ١٤ اكتوبر ان الخبير الروماني جاء الى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية للاشراف على تنفيذ الاتفاقية الخاصة باقامة مصنع للاسمنت في اليمن الجنوبية وهي الاتفاقية التي كانت قد وقعت بين جمهورية رومانيا الاشتراكية ، وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية اثناء زيارة عبد الملك اسماعيل وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط لبوخارست في مايو الماضي .

ومن المتوقع ان يقوم الخبير الروماني ببحث النقاط الثانوية المتعلقة بموضوع اقامة المصنع وتشمل هذه النقاط عدد العمال اللازمين للعمل في المصنع والمعدات والمواصلات اللازمة له .

مقتل ١١٣ جنديا وضابطا اسرائيليا

وتدمير منشآت عسكرية

اصدرت قيادة قوات التحرير الشعبية بلاغا عسكريا أمس جاء فيه ان قواتها الفدائية قتلت ١١٣ جنديا وضابطا اسرائيليا في شهر ايلول الماضي كما دمرت ١٤ عربة جيش و ٦ عربات جيب و ١٨ مدفعا و ٣ كاسحات الغام و ٣ دبابات للعدو في نفس الفترة الماضية كما دمرت مركزا لشئون الادارة العسكرية ونقطة للمراقبة .

محادثات بين راسك وبارنج

اجرى المستر دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية محادثات مع الدكتور جونار يارنج المبعوث الدولي للشرق الاوسط هذا ولم يكشف النقاب عن المواضيع التي دارت حولها المحادثات بين راسك والدكتور يارنج .

تاريخ العمل الوطني في فلسطين

التنظيمات التي بدات ممارسة الكفاح المسلح قبل ٥ حزيران يونيو ١٩٦٧

١ – حركة التحرير الوطني « فتح » وعملت عسكريا باسم العاصفة .

٢ – جبهة التحرير الفلسطينية والتي عملت عسكريا باسم فرقها الثلاث : (أ) عز الدين القسام (ب) عبد القادر الحسيني (ج) عبد اللطيف شرورو .

٣ – منظمة أبطال العوده .

٤ – منظمة شباب الثأر –

الجبهة القومية لتحرير فلسطين. داخل الاردن وسنحاول ان نلقي بعض الضوء على المنظمات التي شكلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اسهاما في تعريف الجماهير العربية بتلك المنظمات الطلائعيه الفدائية التي تمارس كفاحا مسلحا صلبا في الارض المحتلة :

(١) جبهة التحرير الفلسطينية بدأ تكوين هذه الجبهة من الفلسطينيين في ساحة سوريا من عناصر عسكرية وتميز تنظيم هذه الجبهة بكونه تنظيميا شبه عسكري يدرب كافة اعضائه على العمل العسكري الفدائي ويتم اختيارهم بعد دراسة ودقه في الاختيار والتحضير ، وبذلك تميز هذا التنظيم بارتفاع مستوى الانضباط ضمن اعضائه وقد ادى هذا الى عدم انتشاره ، ويتبنى هذا التنظيم خط العمل الفلسطيني الفدائي والمستقل عن الانظمة العربية ولم يرتبط هذا التنظيم بجهة عربية تسنده . ولقد مارس هذا التنظيم اعماله الفدائية ابتداء من ١٩٦٥ ، وتميزت ضرباتها بالعمق الاستراتيجي والجغرافي في الارض المحتلة والحاق الضرر الكبير بالعدو ولم يحاول هذا التنظيم ان يضفي على عملياته التضخم الاعلامي والتهويل والتزم بالصدق في بياناته . وقد اعترف العدو نفسه بالمستوى العالي الذي تميزت به عمليات هذا التنظيم .

٢ » منظمة ابطال العودة تشكلت هذه المنظمة من عناصر فلسطينية من الاردن وسوريا ولبنان وكانت مرتبطة بقيادة جيش التحرير الفلسطيني مباشرة وقدتشكل هذا التنظيم عام ١٩٦٥ على اساس عسكري في المناطق المذكوره وكانت تمارس في الفترة الاولى عمليات استطلاع داخل المنطقة المحتلة واستمرت في ذلك فترة طويلة وكانت مجموعاتها تصل الى مناطق عميقه جدا داخل اسرائيل وتقوم بمسح المنطقة المحتلة ودراسة الاهداف .. الخ ، وقد بدأت بالاعلان عن عملياتها بعد اصطدام مجموعة من فدائييها في منطقة الجليل الاعلى واستشهاد ثلاثة منهم وأسر الرابع بعدان كبدوا العدو خسارة كبيره في الارواح تميزت عمليات هذا التنظيم بالعمق وبشمول كافة المناطق كما التزموا الصدق وعدم التضخيم في خطهم الاعلامي وتميز افراد هذا التنظيم بتدريب عسكري عال وظهر ذلك خلال الاشتباك مع العدو . وقد ذكر العدو نفسه هذه الحقيقة . لقد كانت عمليات هذا التنظيم تتصاعد وتتكاثف حتى ٥ يونيو ٦٨ .

(٣) منظمة شباب الثأر : عملت باسم الجبهة القومية بالاردن وهي الجناح الفلسطيني لحركة القوميين العرب وأعلنت عن عملها العسكري باسم «منظمة شباب الثأر » . ان هذا التنظيم بدأ يمارس دوره المستقل ضمن حركة القوميين العرب منذ ١٩٦٣ ولقد تبنى استراتيجيته الخاصة بالعمل الفلسطيني تتلخص بما يلي :–

أولا : الكفاح المسلح هو الاسلوب الوحيد الذي يمكن الجماهير الفلسطينية من تحقيق أهدافها .

ثانيا : الكفاح الفلسطيني المسلح يشكل جزءا من معركة تحرير فلسطين والقوى العربية النظامية لها الدور الحاسم في معركة التحرير .

ثالثا : الدور الفلسطيني المسلح يتم بالتنسيق مع القوى العربية الرسمية الثورية ج .ع .م

رابعا : يتسم العمل الفلسطيني بالمرحلة الاولى بسمة الاعداد والتحضير .

خامسا : أخذ هذا التنظيم موقفا معاديا واضحا من أنظمة الحكم العربية الرجعية وربط هذا التنسيق بالقوى والانظمة العربية الثورية فقط .

سادسا : تبنى هذا التنظيم فكرة توحيد التنظيمات الفلسطينية وعمل لذلك باستمرار.

اما بالنسبة للكفاح المسلح فقد مارس هذا التنظيم تدريب اعضائه على العمل المسلح وكانت مجموعاته تمارس النزول إلى الارض المحتلة وذلك ضمن سياسة « مرحلة الاعداد » ويهدف

البقية في ص ٣

اعلان تحذيري بشأن علامة تجارية

يعلن بهذا للمعلومية العامة بأن السادة سلمندر اكتنيجسا ليشافت في كورنو ستدم بي ستيتجر ، استراس كمبني .

هم مالكو العلامة التجارية سلمندر .

وذلك بخصوص الاحذية وان اي شخص في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية او في الجمهورية العربية اليمنية او عمان او المناطق المجاورة .

يستغل هذه العلامة التجارية أو الحقوق الناجمة عنها بالنسبة الى التدخل في توريد او تصدير او بيع او عرض للبيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابه لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم .

بات واولاده

وكلاء علامة تجارية

اعلان تحذيري بشأنه اختراع

يعلن للمعلومية العامة بأن السادة سوديالكس إس . أ . دومسيليتد ، في زوغا ستراسي رقم ٧ ، ز ج سويسرى ، هم مالكو الاختراع البلجيكي رقم ٦٩٥٤٧١ لتاريخ ١٤ – ٣ – ١٩٦٧ والاختراع الاضافي رقم ٧٠٣٠١٣ لتاريخ ٢٣ – ٨ – ١٩٦٧ والاختراع الاضافي رقم ب . ف ٥٤٤٧٦ .

عنوان الاختراع : عملية طريقة وتجميع اجزاء المعدن .

وان اي شخص في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بما فيها عدن وحضرموت ، الجمهورية العربية اليمنية ابو ظبي ، عمان والمناطق المجاورة يستغل هذه العلامة التجارية او الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد او تصدير او بيع او عرض لبيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهه لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضاً للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم .

بات واولاده

وكلاء علامات تجارية

تاريخ العمل الوطني في فلسطين « بقية »

الى مسح المنطقة المحتلة ودراسة الطرق والاهداف . الخ . وفي آواخر ١٩٦٦ وبناء على دراسة عميقة لنتائج العمل الفدائي الذي مارسته المنظمات الفدائية السابقة ذكرها قرر هذا التنظيم تبني خط بدء العمليات العسكرية منهيا بذلك مرحلة الاعداد .

وكخلاصة لما سبق : يمكن ان نؤكد ان الكفاح المسلح الفلسطيني بدأت جذوره بعد حدث الانفصال ١٩٦١ وبدأ معها ممارسة لنوع معين من النشاط الاعدادي للكفاح المسلح قامت به حركة القوميين العرب بجناحها الفلسطيني إلى ان بدأت « فتح » تمارس نشاطها العلني في اول ١٩٦٥ طارحة استراتيجيتها الخاصة باستقلال العمل الفلسطيني وتبعتها مباشرة جبهة التحرير الفلسطينية وبعدها منظمة أبطال العودة وبدأت منظمة شباب الثأر تمارس عمليات ضرب العدو .

« يتبع »

كتيب عن الثورة في عيدها الخامس

يقوم تنظيم الجبهة القومية باعداد دراسة عن التجربة الثورية في الجنوب ، والدراسة عبارة عن عرض للوقائع النضالية التى خاضتها جماهير الشعب الثورية بقيادة الجبهة القومية وستطبع الدراسة في كتيب من المتوقع صدوره في يوم عيد الثورة الخامس ، كما سيتم توزيع هذا الكتيب دولياً بعد ترجمته الى مختلف اللغات الحيه .

اجتماعيات

تم مساء أمس زفاف الأخ محمد عبدالله زوقري على الآنسة بلقيس السيد علي . وبهذه المناسبة يتقدم إلى العريسين بأحر التهاني كل من محمد عمر عوض ، صالح عبدالله زوقري ، نديم محمد عوض ، أحمد عبده زيدي ، أحمد عبدالله قاسم .

كما يشارك في تهنئة العريسين صديقات العروسة وهن الهام واحلام سعيد ، أحلام غانم ام معاد جميل ، صباح وعائدة السيد حسن ، فؤاد وياسل زوقري ، نعمة مبارك زوقري ، ام هشام زوقري ، زينب السقاف .

نتمنى للعريسين حياة زوجية موفقة .. وبالرفاء والبنين .

طبعت بمطابع

١٤ اكتوبر

للطباعة والنشر

والتوزيع

اعلان

(يسر مصنع البيبسى كولا ان يعلم للشعب الكريم انه سعر التفاريق لقارورة البيبسى كولا هو خمسة وعشرين فلسا فقط اى خمسين سنتا .
اطلبو دائما بيبسى كولا وادفعوا خمسة وعشرين فلسا اى خمسين سنتا .)



PEPSI-COLA
TRADE MARK REG.

peps you up

it's more than just refreshing

مع الجماهير

وحدة العمل الديمقراطي . . كيف ؟

ان حاضر العمل الديمقراطي الموحد ليس مقطوع الجذور عن ماضيه وهذا الحاضر المعقد بكل ظروفه التاريخية عبر اربع سنوات من حرب التحرير هو ابن هذه السنوات بكل تجربته السياسية والفكرية ولابد ان يوضع هذا الماضي تحت مجهر نقدي واضح وكشاف . ان الحكم على اي تجربة بعد مرور تجربة تاريخية كاملة من النضال العنيف ضد الاستعمار وركائزه لايمكن ان يتم من خلال تحديد مقدار الاخطاء ومقدار الصواب اللذين وقعت فيهما الثورة ولامن خلال النوايا الذاتية والاخلاص لقضية الاشتراكية العلمية . وانما يتم من خلال مقياس وحيد وبسيط وهو وبعد مرور هذه الدورة التاريخية من التجربة النضالية ـ السياسية هل نجحت هذه الثورة بتنظيمها القائد في الوصول الى اهدافها القريبة ام لا ؟ والجواب هنا لايقبل المواقف الذاتية ولا التصورات الخاصة والتبريرات السياسية انما الواقع الموضوعي الموجود هذا الذي يحسم الجواب ومن هنا فان مسألة وحدة العمل الديمقراطي لايمكن ان يتحقق الا من خلال الجبهة القومية وان اي طريق آخر هو طريق مسدود .

ان الاسلوب الموضوعي الوحيد القادر على تجديد بنية العمل الديمقراطي ضمن صيغة التوحيد والفعل الثوريين ، في بلادنا ووضعه عمليا على طريق النمو والنجاح والتحرك السياسي الفعال ـ هو اسلوب تحليل الماضي بطريقة نقدية يساعد على فهم هذا الواقع الموضوعي ويساعد على الخروج منه الى واقع جديد وتحرك جديد . لذلك فان الاختلاف على طريقة الحكم على التجربة الماضية وتقييمها لايعني انتفاء هذا الواقع وعدم وجوده .. ولكن لانستطيع ان ننكر مطلقا ان هناك من كان يتطلع في محاولته لتحليل التجربة عبر الماضي والحاضر من الموقف الذاتي باسلوب خاطىء وغير علمي ومثل هؤلاء لاشك يمثل مخلفا نضاليا وسياسيا عبر كل مراحل النضال المسلح .

والمسألة هنا ليست مسألة عمل ديمقراطي موحد فحسب وانما هي بالدرجة الاولى مسألة تجديده وتوحيد قواه الاجتماعية الطبقية ومن خلال دراسة التجربة الماضية بكل ظروفها المعقدة والمتشابكة ايضا وفقدها نقدا ذاتيا موضوعيا . . وهذه الخطوط العامة لاتحدد اشكال هذا العمل الديمقراطي وطريقة عمله والمراحل التي سنمر بها فكل ذلك لابد ان يوضع له برنامج عمل يحدد طبيعة العمل الوطني الديمقراطي في هذه المرحلة .

من هنا فان تجديد العمل الوطني الديمقراطي ضمن صيغة التوحيد اصبح اكثر من ضرورة لكل المناضلين الشرفاء ، فالظروف الموضوعية تحتمه ، والظروف المناسبة متوفرة له والقوى الطبقية الاجتماعية كافية لشق مثل هذا الطريق ولكن كيف يتم عملية التجديد ان تجديد ؟ بنية العمل الوطني الديمقراطي في مثل هذه المرحلة لايمكن ان يتم من خلال الصمت تارة والتجنى على المناضلين الشرفاء تارة اخرى!

وان قضية تجديد العمل الوطني وتوحيده يجب ان تكون القضية الاولى لكل المناضلين في هذا الوقت ولابد ان تستمر المناقشة وتتوسع وتتعمق ويتحرر الجميع من العقد التي حكمت التجربة .

● عبدالله شرف ●

● ● ●

رسالة الى قارىء

عزيزي القاريء :

بينما كنت افكر في لقائك هذه اليوم خطر في ذهني سؤال تولد في الواقع نتيجة للحيرة التى انتابتني وانا اشاهد نماذج من اشباه المثقفين ، فرأيت ان من حقي طرح هذا السؤال امامك لعلنا نخرج معاً بجواب محدد أو على الاقل بانطباع مشترك وهذا السؤال هو : لمن الثقافة ؟ هل لفئة محددة أم هى للجميع ؟ ثم اذا كانت للجميع أي للشعب كله فكيف يمكن ان تصل اليه ؟ وما هي الوسائل لذلك ؟

عزيزي القاريء

عند الاجابة على هذا السؤال يجدر بنا ان نحدد ما هي الثقافة فنقول انها المعرفة لجوانب الامور التي تهم كل الكتل التي يتشكل منها المجتمع على كل الاصعدة العلمية والسياسية والاقتصادية والطبية الخ .. اذن هذه الثقافة أو على الاقل الجانب الميسور منها هي لكل الشعب الذي هو في أمس الحاجة اليها لمعرفتها والوعي بكل جوانبها على اعتبارها حقاً من حقوقه وبدون توفرها يكون الفرد في المجتمع لايختلف عن غيره من المخلوقات التي لا تعى ولا تدرك . بل كل همها أو طبيعتها ان تأكل وتشرب فقط .

وعليه فاذا كان الامر كذلك فكيف تصل الثقافة الى الشعب كله ؟ أولا وقبل كل شيء عن طريق تلك المجموعة التي تمتاز بميزات محددة عن بقية المجموعات . وبكلمة موجزة المثقفين .. أما وسائل ايصالها فهي الكلمة المسموعة وكذلك المكتوبة في المجلة والصحيفة والكتاب وفوق كل ذلك الارشاد والتوجيه المباشر . النقاش المستمر مثلا .

هذه هي الاجابة على السؤال المطروح وبتواضع طبعاً ولكن قبل ان نصل الى النقطة التي اريدها من وراء هذا الموضوع ونظراً لتماثل الحادثين أي الحادث الذي دفعني الى كتابة هذه الرسالة والحادث الذي ادعوك الى قراءته من الماضي نظراً لهذا التماثل اقرأ معي ما يلي .

هناك حكاية تعود الى ايام العصر العباسي تقول انه كان يود رجل مشهور بانه هاوي تجميع كتب . حق لقد اصبح يمتلك خزينة كبيرة منها وذات يوم خرج الى بائع الكتب فوقعت عينه على احد الكتب الضخمة الذي يعتبر من احسن المراجع ولكنه مغلفاً تغليفاً ممتاز وانيقاً الى جانب ضخامته فاشتراه بمبلغ كبير . وفي تلك الاثناء كان احد الرجال يدخل الى المكتبة بقصد البحث عن الكتاب نفسه . ولما لم يكن في المكتبة سوى ذلك الكتاب فقد سأل الرجل قائلا : هل لك حاجة ياأخي بهذا الكتاب ؟ فاجاب وبسرعة كل حاجتي هي انني املك خزينة كبيرة من الكتب لازال فيها فجوة وعليه فانا سوف اسد هذه الفجوة بهذا الكتاب .

وفي الواقع هذه الحكاية تذكرتها عندما شاهدت بعض اشباه المثقفين وما اكثرهم . يتهافتون على اقتناء الكتب وبكميات هائلة ويكدسونها في منازلهم متبعين نفس الاسلوب الذي اتبعه صاحبنا اياه في العصر العباسي .

ترى ياعزيزي القارىء اليس هؤلاء الاشباه والذين لايستحقون حتى تسمية اشباه المثقفين . اليس هم في الواقع مشكلة ؟

● عثمان المهدي ●